

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1719 به بحلب وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني في خريدة القصر في شعراء حلب وكان شاعرا مجيدا حسن النظم جيد الكتابة .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته قال أخبرنا عمي أبو القاسم بن الحسن قال قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي قال أنشدنا أبو محمد إسماعيل بن العينزربي الكاتب بدمشق .

(ترك الطاعنون قلبي بلا قلب % وعيني عينا من الهملان) .

(وإذا لم تفض دما سحب أجفاني % على بعدهم فما أجفاني) .

(حل في مقلتي فلو فتشوها % كان ذاك الإنسان في إنساني) .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال أخبرنا علي بن أبي محمد الشافعي قال قرأت بخط حمزة بن علي بن العينزربي لأخيه أبي محمد إسماعيل بن علي .

(أيا راقد الليل حق يقال % إذا هجع الجفن زار الخيال) .

(فمالي وعهدك عهد به % ولا سر جفني منه اكتحال) .

(أحن إلى ساكنات الحجاز % وقد جزتني أمور ثقال) .

(وأحنوا على طبيبات هناك % وقد تشتهي النفس ما لا تنال) .

(زجرتك يا قلب عن حبهن % وقلت أما آن منهن آل) .

(وما هن سمر طوال برزن % بلى في الحشا هن سمر طوال) .

(بكيت وفاضت بحور الدموع % وكان لها من جفوني انثيال) .

(وطن العواذل أن قد سلوت % لفقد البكاء وجاءوا فقالوا) .

(حقيق حقيق وجدت السلو % عنها فقلت محال محال) .

(دليل على أنني ما سلوت ذاك % التثني وذاك الدلال) .

(لهيفاء ينفث من طرفها إذا % ما بدت لك سحر حلال) .

وهي أطول من هذا وقرأت بخط أخيه حمزة أيضا له